

قمة الحقيقة بين نسور قرطاج ومحاربي الصحراء بأمم إفريقيا

|| محمود قرقورا

ستكون مباراة المنتخبين العربيين الشقيقين الجزائري والتونسي بداية من السادسة مساء اليوم مفصلية في ثنائية جولات المجموعة الثانية لكأس الأمم الإفريقية، لأن كليهما ينشد النقاط الثلاث بعد عثرة البداية، الجزائر أمام زيمبابوي بالتعادل ٢ | ٢ وتونس بالخسارة أمام السنغال بهدفين، وبداية من التاسعة تتقابل السنغال مع زيمبابوي في مباراة ربما أفرزت المتأهل الأول إلى ربع النهائي.

أسس الأول تعرفنا على الصورة الأولية لمنتخبات المجموعة الرابعة، فسيطر التعادل السلبي على مباراة مصر ومالي على حين حقق منتخب غانا فوزاً صعباً على أوغندا بهدف مقابل لا شيء سجله أندريه أيو في الدقيقة الثانية والثلاثين من ركلة جزاء، ليودن اللاعب اسمه بين قائمة المسجلين في أربع بطولات، إذ سبق له التسجيل في نهائيات ٢٠١٠ و٢٠١٢ و٢٠١٥.

أسس تقابل ضمن المجموعة الأولى منتخب الغابون المستضيف مع بوركينافاسو، ومنتخب الكاميرون مع الضيف الجديد منتخب غينيا بيساو.

أرقام ولكن

المنتخب المصري لم يقدم المردود المطلوب فظهر متواضعاً رغم أن المباراة شهدت خوض الأشقاء المباراة العشرين على التوالي دون خسارة وتحديدًا منذ الخسارة أمام الجزائر عام ٢٠٠٤، كما لعب الحارس عصام الحضري بعمر ٤٤ عاماً ويومين ليكون أكبر لاعب في تاريخ البطولة والجميل أنه كان



المصريون أحبطوا إبداعات الماليين

سداً متيناً حارماً مالي من فوز محقق أواخر المباراة. الأداء المصري لم يرتق وهدفه محمد صلاح كان تحت السيطرة والخطوط الثلاثة بدت متناغمة وكان الخوف من الهزيمة كان سبباً مباشراً في سوء الأداء كسوء أرض الملعب التي راحا لاعبو منتخب الفراعنة شعاعاً.

التعادل المصري هو التعادل السلبي الثامن لها في النهائيات والتعادل السلبي الثاني في البطولة بعد تعادل ساحل العاج مع توغو ضمن المجموعة الثالثة، وبذلك ينخفض المعدل التهديفي ليبلغ هدفاً ونصف الهدف في المباراة الواحدة من خلال تسجيل ١٢ هدفاً في ثماني مباريات بعد لعب كل منتخب مباراة واحدة. مع تعادل مصر وقبلها الجزائر وخسارة المغرب ومن قبلها تونس تكون المنتخب العربية خرجت بصحيلة مخجلة من الظهور الأول بصورة مشابهة تقريباً

صباح الوطن

إعداد تحكيمي هادف ومتطور

نهاية الشهر الماضي... لبيت دعوة أحد اتحاداتنا الكروية العربية للمحاضرة في دورة تحكيمية هادفة لحكام النخبة الذين تناط بهم مهمة قيادة لقاءات دورتهم الاحترافي الذي بدأت انطلاقته هذا الموسم قبل ثلاثة أشهر من الآن ليستمر بعدها إلى الشهر الخامس من هذا العام.. وقد سبقها صيف العام الماضي دورة إعداد وتأهيل واختبار بدني تحكيمي في إحدى المدن الأوروبية، وذلك من أجل متابعة كل ما هو جديد عالمياً في مجال التحكيم الكروي، إضافة إلى جملة من التدريب البدني والاختبارات البدنية الدولية داخل ميدان اللعب.

وقد شملت الدورة التحكيمية الأخيرة التي دعيت للمحاضرة فيها، والتي امتدت لسبعة أيام متتالية، فترتين زمنيتين اثنتين... الأولى تمتد عملياً داخل ميدان اللعب ثلاث ساعات متتالية صباح كل يوم يتم خلالها تطوير القدرات البدنية للحكام تحملاً وسرعة بإشراف مدربين مؤهلين، إضافة إلى إجراء العديد من التدريبات العملية الهادفة لتطوير الأداء التحكيمي العملي لديهم من خلال التركيز على جملة تمارين حقيقية تتعلق بتطبيق عملي لمواد قانون اللعبة وتحديداً مادتين اثنتين أساسيتين هما التسلسل والخالفات وسوء السلوك... في الوقت الذي تم فيه إجراء الاختبارات البدنية الدقيقة لجميع هؤلاء الحكام النخبة في الأيام الأخيرة للدورة... أما الفترة الزمنية الثانية للدورة والهادفة لتطوير الفكر والأداء التحكيمي... فقد كانت تمتد بين الرابعة والثامنة مساءً في إحدى صالات الفندق الذي تقام فيه الدورة... وقد شملت جملة من المحاضرات النظرية والتطبيقية والعديد من المواضيع المهمة بالنسبة لكل من حكم الساحة ومساعديه الأساسيين الموجودين خلف خطي التماس، والاحتياطيين الموجودين على يسار خط المرمى.

ولعل الأبرز فيما شهدته في هذه المحاضرات النظرية، دعمها بمخالفات تم ارتكابها في لقاءات دورتهم الاحترافي... كما جرت جملة من الاختبارات التحكيمية لجميع الحكام في الدورة من خلال عرض العديد من الملاحظات لفترة زمنية قصيرة شبيهة لما يحدث داخل ميدان الملعب يتم خلالها اتخاذ قرار تحكيمي صحيح وموحد.

ويعد... فهذا ما شهدته وما أتمنى تطبيقه داخل اتحادنا الكروي الوطني قبل بداية الدوري وخلاله...

فاروق بوظو

بهدفين. الجزائر ربما تلعب اليوم بغياب الحارس ميولحي الذي تحوم الشكوك حول مشاركته وهو الذي كان الأفضل بين لاعبي فريقه إضافة إلى محرز مسجل الهدفين في المباراة الأولى، كما تحوم الشكوك حول مشاركة هلال سوداني في الوقت الذي أكد فيه المدرب الجبجي ليكنز جاهزية إسلام سليمان.

مثل هذه المباريات لا تحتاج إلى مقدمات لأنها تخضع لمعايير خاصة كاستثمار الفرض النادرة واللعب بأقل أخطاء ممكنة، لكن ما هو مؤكد أن منتخب الجزائر ما زال مرشحاً وفق مكاتب المراهبات للفوز باللقب.

رد فعل

غداً الجمعة تقام مباراتا الجولة الثانية للمجموعة الثالثة، فتتقابل ساحل العاج مع جمهورية الكونغو الديمقراطية عند الساعة السادسة وسبق للمنتخبين أن تقابل في النهائيات القارية أربع مرات ففاز الأفيال مرتين مقابل تعادل وفوز واحد للقهود الكونغولية.

وعند التاسعة تتقابل المغرب مع توغو وهو اللقاء الأول بين المنتخبين في الكرنفال الأسمر، وتنتظر جماهير الكرة المغربية رد فعل حقيقياً من اللاعبين والمدرّب رينار الذي وعد بتدارك الهفوات وفتح صفحة جديدة عنوانها الانتصارات، والخروج بالنقاط الثلاث مطلب ملح قبل مواجهة حامل اللقب في جولة الختام يوم الثلاثاء.

شخصية الزعيم

يوم السبت تختتم الجولة الثانية بمباراتي المجموعة الرابعة فتلعب غانا مع مالي بتمام السادسة وسبق للمنتخبين أن تقابل أربع مرات بواقع مرتين ٢٠١٢ ومطلهما ٢٠١٣ وفي كل مرة كانت غانا تفوز خلال دور المجموعات وترد مالي في المباراة الترتيبية.

وعند التاسعة تلعب مصر مباراتها الأسهل نظرياً بمواجهة منتخب الكونغو وهو اللقاء الرابع بين المنتخبين على صعيد النهائيات الإفريقية وفي المرات الثلاث السابقة كان الفوز لمصر بهدفين لهدف أعوام ١٩٦٢ و١٩٧٤ و١٩٧٦ ولا خلاف أن شخصية البطل التاريخي والزعيم مطلب عاشقي المنتخب المصري وخاصة أنه فخر الصناعة العربية في النهائيات الإفريقية.

مواجهات سهلة للريال وتشياسي وعودة البوندسليغا

قمتان في الكالسيو وكلاسيكو فرنسي على غير موعد

| خالد عرنوس

وتعود الدوريات الأوروبية إلى قمة الإثارة من حيث المنافسة الشرسة على الصدارة مع تقليص الفارق في كل من إيطاليا وإسبانيا إلى نقطة واحدة مع بقاء مباراة أمجلة لكلا المتصدرين وانعدام فارق النقاط بين المتصدر ووصيفه في فرنسا، ويعود الدوري الألماني إلى الحياة بالجولة الأخيرة نهاباً والفارق بين البائرين ووصيفه لايزيد عن لا يتعدى النقاط الثلاث والأول ينزل بصحيفة فرايبورغ في حين الثاني يخوض مباراة قمة مع فرانكفورت، ووحده تشيلسي يدخل الجولة الثانية والعشرين مرتاحاً على كرسيه الصدارة وهو يخوض مباراة سهلة نظرياً في حين وصيفه توتنهام يحل بصحيفة مان سيتي في قمة الأسبوع.

صعوبة منتظرة

يعود الريال إلى ملعبه بعد خسارته موقعة بيزخوان باحداً عن استعادة نغمة الفوز وتأكيده صدارته وستكون مواجهته مع فريق أندلسي آخر هو ملقة الذي فرض التعادل في آخر مواجهتين مع الملكي وإحداهما عندما حرم رفاق رونالدو من التسجيل في ميدانهم في إياب الموسم الماضي، ولا يقدم ملقة نتائج كبيرة هذه الأيام ويبدو أنه قنع بمركزه بين الكبار ويتبع قليلاً عن مناطق الهبوط وهو الذي أخفق بتحقيق خمس جولات أخيرة وقد خسر في ثلاث منها وآخرها بأرضه أمام

قمة سان سيرو

خسر مرتين في الفترة ذاتها وقد خسر بأرضه مرة واحدة كانت أمام تشيلسي حاصداً ٢١ نقطة في ملعب الاتحاد.

من جهته يحاول ليفربول شريك الوصافة الضغط على منافسيه عندما يفتتح الجولة بلقاء سوانزي متذلل للترتيب في انفلد حيث لم يخسر هذا الموسم وكان الريدز فاز على وصيفه في آخر ٧ مواجهات وآخرها في الذهاب ١/٢.

قطار البافاري

تعود منافسات البوندسليغا إلى الدوران ومعها يأمل بايرن ميونخ متصدر اللوحة وبطل المواسم الأربعة الأخيرة بالابتعاد أكثر ظلماً تعود في المواسم الفائتة ويقتنع بسعي الذي تسببت به رباعية إيفرتون ويعد الفوز على توتنهام فرصة كبيرة من المدرب الإسباني لمصاحبة جماهير السيتي واستعادة الأمل للبناء ضمن المنافسين على اللقب ذلك أن هزيمة جديدة قد تبعده ليس عن المتصدر فحسب بل عن البيغ فور، من جهته الأخير العاصمة الذي وصل إلى مقعد الوصيف لن يتنازل بسهولة عن فرصة أضاعها في الموسم الماضي في الأمتار الأخيرة لمصلحة لايبريز.

توتنهام خارج من ٦ انتصارات متتالية وقد فاز على السيتي في آخر ٣ مواجهات ومنها لقاء الذهاب بهدفين وسبق له أن حصد ١٦ نقطة خارج ملعبه في حين صاحب الملعب



السبيرز هزم السيتي ذهاباً بهدفين

جدول المباريات

الإنكليزي - الأسبوع ٢٢

- السبت: ليفربول × سوانزي (٢،٣٠)، ستوك سيتي × مان يونايتد، كريستال بالاس × إيفرتون، ميدلسبره × ويستهم، بورنموث × وانفورد، ويست بروميتش × سندرلاند (٥،٠٠)، مان سيتي × توتنهام (٧،٣٠).
- الأحد: ساوثهامبتون × لستر سيتي (٢،٠٠)، الأرسنال × بيرتلي (٣،٣٠)، تشيلسي × هال سيتي (٦،٠٠).

الإسباني - الأسبوع ١٩

- الجمعة: لاس بالماس × لاكورونيا (٩،٤٥)، السبت: إشبيلية × غرناطة (٢،٠٠)، ريال مدريد × ملقة (٥،١٥)، الألبس × ليغانيس (٧،٣٠)، فياريال × فالنسيا (٩،٤٥).
- الأحد: أوساسونا × إشبيلية (١،٠٠)، بلباو × ألتيكو مدريد (٥،١٥)، بيتيس × خيخون (٧،٣٠)، إيبار × برشلونة (٩،٤٥)، الإلتين: سوسيداد × سلتا فيغو (٩،٤٥).

الألماني - الأسبوع ١٧

- الجمعة: فرايبورغ × بايرن ميونخ (٩،٣٠)، السبت: أوغسبورغ × هوفنهايم، برمنغهام × دورتموند، فولفسبورغ × هامبورغ، دارمشتات × موشن غلاباخ، شالكه × انغولشتات (٤،٣٠)، لايبزيغ × فرانكفورت (٧،٣٠).
- الأحد: ليفركوزن × هيرتا برلين (٤،٣٠)، ماينز × كولن (٦،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ٢١

- السبت: كييفو فيرونا × فيورنتينا (٧،٠٠)، ميلان × نابولي (٩،٤٥)، الأحد: بولونيا × لايو (١،٣٠)، باليرمو × إنتر ميلانو، جنوا × كروتوني، بولونيا × تورينو، بيسكارا × ساسولو، إيمبوي × أودينيزي (٤،٠٠)، أتالانتا × سامبدوريا (٧،٠٠)، روما × كالياري (٩،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ٢١

- الجمعة: باستيا × نيس (٩،٣٠)، السبت: نانت × سان جيرمان (٦،٠٠)، بوردو × تولوز، غانغان × رين، كان × نانسي، ميتز × مونبيلييه، بيجون × ليل (٩،٠٠).
- الأحد: موناكو × لوريان (٣،٠٠)، سانت إتيان × أنجيه (٦،٠٠)، ليون × مرسيليا (١٠،٠٠).

منتخبنا العسكري مطمئن

حقق منتخبنا العسكري بكرة القدم نتيجة طيبة في افتتاح مبارياته ببطولة العالم القادمة في عمان بفوزه يوم الثلاثاء على كندا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء سجلها زكريا دقور ومحمد الوالك ومويد الخولي في الدقائق ١٩ و ٣٢ ويبدو أن مدربنا أس مخلوف أثر ادخار الجهود للمباراة الثانية.

اليوم يخوض منتخبنا مباراته الثانية ضمن المجموعة الرابعة بمواجهة منتخب بولندا عند السادسة مساءً على أن يختم مبارياته يوم السبت بمواجهة منتخب مصر في التوقيت ذاته.

للتذكير فإن منتخبنا بولندا ومصر تعادلا في المباراة الأولى يوم الثلاثاء بهدف لثمة، ووفق ما شاهدناه فإن مباراة اليوم ستكون مفصلية.